احتشدوا في جمعة « الاعتصام بحبل الله » بأمانة العاصمة والمحافظات

ملايين اليمنيين يجددون تمسكهم بالشرعية الدستورية ويؤيدون دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار

سلام : ندعو أحزاب المشترك إلى التفاعل مع دعوة الرئيس للحوار والكف عن التخندق ضد إرادة الشعب

• جريمة جامع النهدين سابقة أُستهدف فيها كل اليمن

■ ،، صنعاء/ سبأ

امتلأت الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية أمس بملايين المواطنين من أبناء الشعب اليمني العظيم في «جمعة الاعتصام بحبل الله»، لتأكيد ثبات مواقفهم الوطنية المؤيدة للشرعية الدستورية ،والرافضة للتفرقة والفوضى والتخريب.

فبعد أن أدى ملايين المواطنين صلاة الجمعة في ساحة ميدان السبعين والشوارع والأحياء المحيطة بها في أمانة العاصمة، والساحات والميادين العامة في كافة عواصم المحافظات ومديريات ومناطق الجمهورية، توجهوا في مسيرات ومهرجانات حاشدة لتأكيد اعتصامهم مع الشرعية الدستورية وخلف القيادة السياسية ممثلة بالقائد الرمز فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية.

وفي المهرجانات التي رفع فيها المشاركون علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية ، مرددين هتافات استنكرت مختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن .. مؤيدة دعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية للحوار ، ومع ما يتخذه من قرارات لتحقيق الوفاق الوطني لما فيه خدمة المصالح الوطنية العليا.

كما رفعت الجماهير اليمنية الشعارات واللافتات المعبرة عن تلاحم أبناء الشعب اليمني وإرادتهم القوية المعززة بقوة الإيمان بالله سبحانه وتعالى والمتمسكة بالعقيدة الدينية السامية باعتبارها العروة الوثقى التي تجمع كل أبناء الوطن.

وعبرت الحشود الجماهيرية غير المسبوقة في «جمعة الاعتصام بحبل الله» عن تمسك كل اليمنيين بما أمر الله به وهو الاعتصام بحبله ورفض كل دعوات الفرقة والخصام والتخريب والفوضى.

وأكدت المسيرات والمهرجانات على ثقة الشعب اليمني في قدرته على تجاوز المحنة بفضل تمسكه بإيمانه وبحكمته وبالشرعية الدستورية وتغليب المصلحة العليا للشعب والوطن.

كما جددت جماهير الشعب اليمني العظيم الولاء لله والطاعة لرسوله ، ولولي الأمر والتمسك بالوحدة الوطنية التي هي جوهر الوحدة الإيمانية، والالتزام بما وجه به سبحانه وتعالى وهو رفض الفرقة والسعي لتوحيد الكلمة وتحقيق الاصطفاف الوطني والتمسك بالأواصر العقيدية والوطنية التي تجمع قلوب اليمنيين تحت راية الولاء لله والوطن والثورة والوحدة.

وجسدت المهرجانات والمسيرات الحاشدة الصورة المشرفة لعقيدة وسلوك أهل الإيمان.. والحكمة في ربوع البلدة الطيبة.

ودعت الحشود الملايينية إلى التمسك بالحوار باعتباره من أهم الواجبات الدينية والوطنية التي تحقق الاتفاق والوئام ورفض التفرق والخصام ورفض كل دعوات الشقاق والاختلاف بين أبناء الوطن الواحد والتصدي للفوضى والتخريب والإرهاب.

وحيّت الحشود الملايينية مشاعر الوفاء تجاه القيم القيادية والأخلاقية الراقية التي جسدتها المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعبا تجاه قيادتنا السياسية العليا وشعبنا وبلادنا.

وجدد المشاركون في هذه المسيرات الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى الاستجابة لنداءات العقل والمنطق والتجاوب العقلاني ووضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، والتقاط ما جاء في كلمة فخامة رئيس الجمهورية الأخيرة من محددات لحوار وطني شامل يخرج اليمن من أزمته الراهنة، والبدء في إنهاء الاعتصامات ووقف التظاهرات غير المشروعة والكف عن أعمال العنف والفوضى، ووضع حد للتمرد في بعض وحدات القوات المسلحة، والأعمال التخريبية والاعتداءات على المرافق والمنشآت العامة والخاصة.

وفي المهرجان الجماهيري الحاشد بميدان السبعين والشوارع المحيطة به ألقى نائب رئيس مجلس التحالف الوطني الديمقراطي الدكتور قاسم سلام كلمة أكد فيها أهمية التمسك بالشرعية الدستورية وتغليب المصلحة الوطنية العليا للوطن باعتبار أن ذلك المخرج العملي والجاد والفعال من الأزمة التي فرضت على اليمن.

وقال: "كم هو مهم جدا أن نمد أيدينا إلى بعضنا البعض لتعزيز التلاحم والتماسك من اجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة متفاعلين مع دعوة فخامة رئيس الجمهورية".

وأشار إلى أهمية ترسيخ روح التكافل والتضامن وتعزيز قاعدة الحوار الصادق والجاد المعبر عن التسامح والتنازل من اجل مصلحة المواطن والوطن، مرحبين بما أكد عليه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية في دعوته الحكيمة والمتبصرة.

وأضاف الدكتور سلام: "ما أجدرنا أن نستلهم القيم الكبيرة التي تأمرنا بالتحلي بالحكمة وتجنب إثارة الأحقاد ونكء الجروح ونبش ملفات الماضي لنفتح صفحة جديدة من خلال حوار سلمي موضوعي ديمقراطي يوصل اليمن الى شاطئ السلامة والخروج من هذا النفق المظلم".

وأكد الحاجة إلى شراكة وطنية ووفاق واتفاق وطني جاد ومسئول والتفاعل مع دعوة فخامة الأخ الرئيس للحوار ويتفهم الجميع روح المسؤولية التاريخية والكف عن التخندق والتقاطع مع إرادة شعب اليمن العظيم الذي يعاني اليوم من نتائج الفوضى والعبث ولعبة التآمر والإرهاب المكثف المفروض على اليمن الذي دفعنا جميعا فاتورته من دمائنا وأرواحنا واستقرارنا وأمننا .

ولفت إلى أن جريمة جامع النهدين أول سابقة في تاريخ يمننا الحديث التي استهدف فيها اليمن كل اليمن من خلال استهداف رئيسنا وقائد مسيرتنا مع كوكبة من خيرة رجال اليمن..قائلا: "ومع ذلك كله فهاهو قائد اليمن الحكيم المحنك علي عبدالله صالح يمد يديه للحوار لتجنيب اليمن المزيد من الصراعات التي أنهكت الوطن والمواطن، مكررا ومجددا دعوته لأطراف العمل السياسي للتعامل مع الأخ المناضل عبدربه منصور هادي – نائب رئيس الجمهورية لمواصلة الحوار من أجل إخراج اليمن من الأزمة الخانقة التي فرضت عليه" .

وأضاف: "من هنا من ميدان السبعين ندعو العقلاء في اللقاء المشترك وكل ألوان الطيف السياسي المؤمن بالحوار السلمي الديمقراطي أن يتجنبوا المزيد من التخبط في الوقت الذي ضيعوا فيه الفرص التي أتيحت لهم وللمخلصين ان يتجنبوا الاستمرار في التخندق بمتاهات وشطحات ودعوات النزق سواء ما أسموه المجلس الانتقالي الذي ولد ميتا أو المجلس الوطني للثورة دمية الطفولة السياسية والقصور الفكري والاجتماعي مرآة الذين يريدون أن يروا أنفسهم فيه فرحين بما لديهم وكأن لسان حالهم يقول نحن والطوفان للآخرين في حين لم تكن لهم مشاريع أو برامج للإصلاح كما كانوا يدعون وما يزال بعض المغرر بهم يكرر نفس الاسطوانة المشروخة التي صممت من قبل منظري التآمر وروج لها من قبل الحاقدين والموتورين من أصحاب الأغراض ومرضى النفوس".

وتابع الدكتور سلام: "إننا ندعو باسم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي من هنا من ميدان السبعين الذي شهد ملحمة السبعين يوما ندعو الجميع إلى التسامح والتصالح والتجاوب اقتداء بموقف فخامة رئيس الجمهورية وأن نتفاعل مع هذه الدعوة المتسامية فوق الجروح التي عبر عنها قائد المسيرة الوحدوية وربان الديمقراطية، الذي ما يزال في طور النقاهة مع رفاقه، آملاً فخامته كقائد وكأب وكأخ ان يحتكم الجميع إلى لغة العقل والضمير والمصلحة العليا للوطن وان يقوم كل أطراف العمل السياسي بمراجعة فعالة حقيقية ايجابية للخروج من المأزق الذي نحن فيه".

وأشار إلى أن فخامة رئيس الجمهورية كان وما يزال حريصا على تطبيق قاعدة الحوار ومبدأ التداول السلمي للسلطة، مؤكدا على ذلك في كل المبادرات التي أعلنها وكان على الجميع ان يتعامل مع جوهر تلك المبادرات وعمقها الاستراتيجي.

واردف قائلا: "إننا ومن هنا باسم المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي وفي «جمعة الاعتصام بحبل الله» نبتهل إلى الله تعالى أن يجمع الجميع حول طاولة الحوار من أجل إخراج اليمن مما ألم وأحاط به من المؤامرات الكبيرة".

واختتم نائب رئيس مجلس التحالف الوطني الديمقراطي قائلا: "من هنا من ميدان السبعين نتوجه بأخلص التهاني والتبريكات إلى فخامة القائد علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية بمناسبة شفائه وتجاوزه خطورة محاولة الاعتداء عليه ونهنئ الجميع بقدوم شهر رمضان المبارك، كما نتوجه بالتحية والشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونائبه وقيادة المملكة العربية السعودية على ما بذلوه من رعاية وعناية بقائدنا وقائد مسيرتنا.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي | مدير التحرير: ابراهيم المعلمي | نائب مدير التحرير: جمال فاضل | سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس : 332505-334914 ص.ب 1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الإعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب التلفاكس: 400251
الضالع التلفاكس: 431372 أبين التلفاكس : 602096 عمران التلفاكس: 613388